



اقرأها ثم مررها لمن تثق بهم.. بدل إتلافها

الأحد 11 تشرين الثاني 2012 السنة الأولى | العدد السادس والعشرون

# كلمة الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

## [كلمة]

### ائتلاف

ثار الشعب لحريته وكرامته وبقوة وإرادة ثبت على حقه دون تردد أو مساومة، ومن شتات المعارضة تشكلت كيانات سياسية ومجالس كانت عبئاً في شهور كثيرة على السوريين حيث لم تزد من أمرهم إلا هماً يضعف النفوس.

جاءت إعادة هيكلة المجلس الوطني السوري وانتخاب جورج صبرة رئيساً له، تمهيداً لطريق التوافق بين أطراف المعارضة السياسية والثورية، أنتجت «الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة» كجامع شامل بخطة مبنية الأهداف والمعالم، وبرعاية دولية وعربية بالأخص من حاضنة الاجتماعات قطر ومن قبلها تركيا.

توّج كل ماسبق بانتخاب الاستاذ أحمد معاذ الخطيب رئيساً للائتلاف وهو ذو شخصية مستقلة عرف عنها الالتزام مع هموم الناس وكفاحة المعارض.

فضل ما تم لا يعود للقوى السياسية المعارضة أو للدول «الصديقة» الإقليمية منها والدولية وحتى العربية، إن ثبات الشعب بدماءه التي أريقت وتقديم الغالي والنفيس فداءً لحريته التي لم يعد ينتظر منة من أحد عليه فيها..

إلى دمعات أمهات الشهداء وإلى أنين المعتقلين إلى كل هتاف صدح في ساحات سوريا. فمن هنا المنطلق وهو عمود أي حراك فقد ثبت للعالم بأن الإصرار والعزيمة لا تكسر في نفوس السوريين.. وأن أي إنجاز سيتحقق فهو بأيديهم.. منهم وإليهم وحدهم



## نور الحرية

- < النظام السوري والتنظيم السكاني.. ص3
- < اللاكهرباء بين التأييد والمعارضة .. ص3
- < خدمة الوطن أم جريمة؟؟ .. ص4
- < حقوق الطفل و«النفاق العالمي».. ص5
- < من المجلس إلى «الائتلاف الوطني» .. ص5
- < تحرير الشمال والتجربة النموذج .. ص6
- < ذاكرة الثورة: «باب سريجة» .. ص9

## تقرأون في العدد ..



Lens Dimashqi

## الملخص الأسبوعي : معارك تحيط بالعاصمة والمعارضة تتوحد في الدوحة

الجيش الحر تركّزت معارك الجيش الحر في الغوطة الشرقية بمنطقة دوما وعربين والذي حاول جيش الأسد اقتحامها لأكثر من مرة دون جدوى. وسيطر الجيش الحر على كتبتين للدفاع الجوي في حرستا غنم منها عربات لزيل عسكرية وصواريخ وذخيرة. وثاني أكبر كتيبة بالقرب من منطقة «بالا» كما استطاع الجيش الحر في المنطقة الجنوبية التمرّكز في حي التضامن والسيطرة على عدة محاور من شارع نسرين بعد معارك عنيفة واشتباكات، وقصفت ألوية كتائب حوران صباح يوم الأربعاء مطار المزة العسكري والقصر الجمهوري، والمربع الأمني في كفرسوسة بقذائف هاون عيار (120) وذلك رداً على قصف جيش الأسد للمدن وقتله للأطفال والنساء، كما سجلت الاشتباكات في بساتين كفرسوسة وداريا وألحقت بقوات الأسد خسائر بشرية ومادية غير دقيقة.

### نشاطات سلمية

مظاهرات | تركّزت معظم المظاهرات التي مازالت تخرج في دمشق في منطقتي ركن الدين والصالحية حيث تتميز بوجود حارات وأزقة ضيقة ومرتفعة يصعب على عناصر الأسد الوصول إليها بسهولة في الوقت الذي لم يبقَ في دمشق شارع لم ينتشر فيه عناصر مسلحة أو يقام فيه حاجز.

وفي منطقة جوبر تخرج مظاهرات متحدية القصف وهي من المناطق النادرة التي مازالت تستطيع تشييع شهداءها. كما سجلت مظاهرات في منطقة السوقية القريبة من فرع الأمن الجنائي، وفي أزقة باب سريجة تزامنت مع تحليق الطيران الحربي وقصفه للغوطة الشرقية والقابون.

نشاطات متنوعة | ورّع ناشطي الثورة آلاف المناشير في منطقة المهاجرين والبرامكة دون عليها أسماء الشهداء والمعتقلين تذكيراً بهم ووفاءً لهم. أما عمليات الرجل البخاخ فشملت جدران جادة كاملة من حي المهاجرين الفائت وكذلك جدران في منطقة مشروع دمر بيوم آخر.

تتقدم الثورة وتتمكّن من تحقيق نجاحات سياسية وعسكرية في ظل تراجع قدرة جيش الأسد في السيطرة على الأراضي السورية وتهاوي نظامه السياسي. وفي الوقت الذي كان الجيش الحر يسيطر على أحياء صغيرة ومناطق ريفية أصبح اليوم يستطيع إرسال تهديد لـ «بشار الأسد» في دمشق بعد أن قصف القصر الجمهوري ومقرات أمنية أخرى بقذائف الهاون وتحدّث عن معركة محتملة قريباً. وعلى الجانب السياسي كان الحدث الأبرز تشكل ائتلاف وطني للمعارضة السورية برئاسة الأستاذ «معاذ الخطيب» خطيب مسجد الأموي سابقاً، وجاءت بالتنسيق مع الجامعة العربية ليكون ممثلاً شرعياً للشعب السوري.

دمشق خلال الأسبوع

انتهاكات الأحياء | تركّز القصف بطائرات «الميج» و«السوخوي» بشكل أساسي على الغوطة الشرقية فألحقت بها الدمار الكثير، من أبرز معالم دوما التي قصفت مؤخراً مسجد «دوما الكبير» تعرض لغارة جوية أدت لاحتراقه، وقصفت طائرات الأسد مشفى كفرطنا بالميج فارتقى أكثر من (14) شهيد وعشرات الجرحى. وفي أيام الجمعة والسبت والأحد لم تستطع الطائرات الحربية التحليق وضرب المدن بسبب المنخفضات الجوية وهطول الأمطار وسجل هدوء نسبي لوتيرة القصف من مطار المزة العسكري ومقرات الفرقة الرابعة على أحياء دمشق يوم الأحد 11-11-2012. على جانب الغوطة الغربية والمنطقة الجنوبية من دمشق تركّز قصف الهاون والمدفعية والدبابات على (الحجر الأسود- بيبلا - بيت سحم) وعلى (داريا - كفرسوسة - المعضمية) وتزامن قصف داريا مع حملة عسكرية يوم السبت من قوات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة استشهد اثرها (5) أشخاص وأُحرق جيش الأسد عدة منازل وأبنية منها مدرسة «الإباء العربي» وبالقرب من ذلك في كفرسوسة دسّست قوات الأسد مسجد الفاتح بعد اقتحام الحي وتمركّز فيه يوم كامل، كما أُحرق قسم من مسجد «بلال الحبشي».

## النظام السوري والتنظيم السكني الجديد

### التنسيقية منطقة المزة

لقد أزعج الترابط السكاني في بعض مناطق العاصمة دمشق كلاً من النظام السوري الجائر والقوى الغربية الداعمة لبقائه ، سيما وأنهم وجدوا في تواصل الناس مع بعضهم البعض في تلك الأحياء التي مازالت تحافظ على تركيبتها السكانية مشكلة تهدد النظام الحالي أو أي نظام جديد سينشأ لاحقاً ، فقرروا تفكيك ما بقي من أماكن مازالت تحافظ على هذه التركيبة ضمن العاصمة كحي المزة وكفرسوسة والميدان ونهر عيشة والتضامن والقدم ، وحاولوا من خلال خطة منظمة إضعاف الحاضنة الشعبية للجيش الحر ، وساعدهم بذلك الأمرعة أسباب وعوامل .

ومن الجدير بالذكر أنه لا بد من نشر الوعي للتصدي لهذا المخطط المشبوه ، خاصة وأن هناك منشآت إيرانية كبيرة داخلية ضمن المشروع ، أي سيتم بيع الأراضي لمصلحة مشاريع شيعية منظمة اقتصادية ، بالإضافة إلى مرافق ذلك من تهجير أهل السنة وأموالهم خارج البلاد مع بعض المسيحيين أيضاً ، أي تفريغ هذه المناطق من أهلها الأصليين و منحها للإيرانيين الأجانب .

وهذا برنامج ممنهج لتهجير أهالي المزة وكفرسوسة والمناطق الثائرة من بيوتهم ، و إذا أمعنتم النظر أيها القراء الكرام فإن المناطق المستهدفة بالقرار هي المزة وكفرسوسة و الميدان و التضامن و نهر عيشة وبساتين الشاغور و القدم وعدة مناطق أخرى تعد من المناطق الثائرة في وجه النظام ، و لو كان هذا التنظيم ، عبارة عن برنامج تنظيمي حقيقي لأدخلوا فيه المناطق الموالية للنظام ، كمنطقة المزة « جبل » ، و حارة الجورة بالميدان وشارع تشرين ببرزة وشارع نسرین بالتضامن والكثير من المناطق التابعة للنظام الأسدی ، لكن المستهدفين بهذا القرار هم الثوار و مناهضو النظام الجائر .

و كما قال الله تعالى : «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» .



## اللا كهرباء .. بين المعارضة والتأييد

تقبع أحياء القدم والعسالي وأحياء الغوطة الشرقية حالياً بظلام دامس فيما يتقطع التيار عن معظم الأحياء الثائرة أو ينعدم، ومن اللافت استحالة انقطاع التيار الكهربائي عن أي حي مؤيد للنظام بأي شكل، حتى مع أشد أيام الأزمات!!

يظهر أسلوب انعدام الكهرباء كسياسة عقاب جماعي تحقق العديد من المكاسب المادية والمعنوية للنظام. فمولدات الطاقة من أبرز ما يتم استهدافه في أي عملية قصف أملاً في كسر إرادة سكان تلك المناطق الثائرة .

والآليات العسكرية في جيش النظام على مدار العام والنصف دون توقف تزامناً مع الحصار الاقتصادي الخانق خاصة في مجال بيع وشراء النفط الخام والمكرر «المازوت والبنزين»

أعلنت تركيا في 11-10-2012 توقف النظام السوري عن استيراد الكهرباء منها وصرح رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء الأردنية في 28-10 عن توقف سوريا التزود بالكهرباء من المملكة الأردنية قبل شهرين وانسحابها من مشروع الربط الكهربائي والذي يضم عدداً من دول الجوار. تعويضاً عن ذلك جاء الحل من الحليف الأبرز للأسد «إيران» والتي أبدت استعدادها لتزويد سوريا ولبنان بالكهرباء وأعلنت عن قيامها بصفقات تبادل للوقود.

بعيداً عن ذلك تتم حالة انعدام الكهرباء لأسابيع أو ربما أشهر عن مناطق مختلفة على أرجاء سوريا خلفت وراءها خراب المونّ الغذائية للأسر وتعطل الأعمال فيها، ودائماً هناك حجج سريعة عن أعطال وتخريب.

حكاية الكهرباء في سوريا عموماً وعاصمتها بشكل خاص حكاية قديمة حديثة، فقد مرت أعوام من حالات التقنين المختلفة بحجج متعددة من وزارة الكهرباء تختلف من عام لآخر ففي صيف 2010 قبل اندلاع الثورة رافق الحرّ شهر رمضان مع انقطاع الكهرباء بعملية «التقنين».

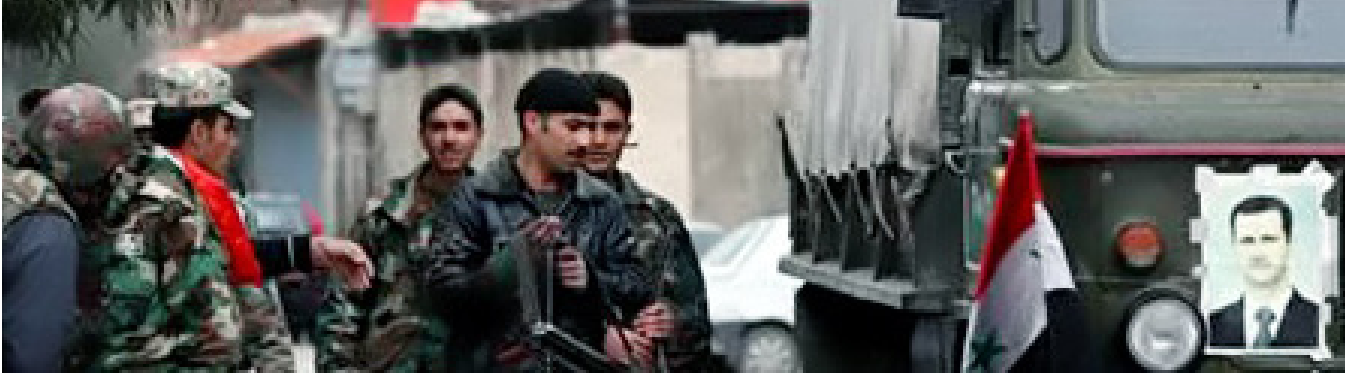
وبدا النظام منذ أواخر العام الفائت إشاعة أن انقطاع التيار الكهربائي في سوريا نتيجة عمليات نفذتها مجموعات إرهابية على خطوط إمداد الوقود التي تغذي محطات توليد الطاقة، بحسب ما ذكر موقع دي برس التابع للنظام في 19-12-2011.

بين الإشاعات والحقيقة تعرض قطاع الوقود لأزمات متراكمة خلال العام والنصف الماضيين تسبب ذلك بأزمة نقل في عدة محافظات وانقطاع التيار الكهربائي عن كثير من المولدات العاملة بالوقود، يرتبط ذلك بشكل مباشر بالعمليات العسكرية واستهلاك الوقود للدبابات



# خدمة الوطن أم جريمة؟!

## تخلف الشباب السوري عن الخدمة العسكرية أزمة تعصف بجيش النظام



في ذات الوقت كان آخرون يستخدمون أوراق التأجيل لترحيل أبنائهم خارج الأراضي السورية خوفاً عليهم من السحب الإجباري أما الفقراء المطلوبون للخدمة العسكرية غير المقتدرين مالياً فلجأوا للفرار من الخدمة وتواروا عن أنظار القوات الأمنية ومنهم من انضم إلى جماعات وكتائب الجيش الحر.

وفي الشهر الحادي عشر من السنة الماضية أصدرت هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة أمراً إدارياً لسوق الشباب تطبيقاً لخطة التعبئة العامة، وأهم ماتضمن هذا الأمر: إلغاء موافقات مهلة السفر، و تمديد مهلة تدقيق إعدادات السوق، بالإضافة لإيقاف طلبات التأجيل وكذلك الإتصال بالمكلفين من أجل السوق وأيضا السوق المباشر لدى مراجعة شعبة التجنيد.

ويذكر العديد من الناشطين أن السبب الرئيسي لهذه العملية هو واقع الجيش الأسدي المتزدي، حيث كشفت مصادر سورية أن أكثر من أربعين ألف مواطن تخلفوا عن أداء الخدمة العسكرية الإجبارية خلال الشهور الماضية وذلك بعد رفضهم وعائلاتهم الانضمام إلى الجيش النظامي ما أدى لتوقف تسريح عدد كبير من الشباب السوري المجند تحت مسمى الاحتفاظ بهم ما جعل الكثير منهم يستشهد لرفضه إطلاق النار أو لمحاولة انشقاقه.

وكذلك نشرت الصفحات الثورية تنبيهات لجميع السوريين باصطحاب دفتر الجيش معهم دوماً حيث سُجلت العديد من الحالات التي تم سحب الشباب في سن خدمة العلم أثناء وقوفهم على الحواجز الأمنية الخاصة بالتفتيش بمختلف أنحاء سوريا.

وأيضاً يحاول النظام أن يلمع صورة الجيش الأسدي ويعيد السيطرة ويتحكم بزمام الأمور ليتوقف فرار أبناء الشعب منه بإرسال رسائل شبه يومية باسم حماة الديار على أغلب الأرقام والجوالات السورية ينادون فيها بمراسيم عفو كامل عن عقوبة مرتكبي جرائم الفرار الداخلي والخارجي شرط تسليم النفس خلال مدة معينة.

**حماة الديار عليكم سلام، نشيد رده جميع السوريين على طوال سنوات مضت على أمل أن يحمي شباب الديار نفوس كرام ترفض النذل والمهانة، لكن ما إن بدأت الثورة حتى صدم من أمن بهم وسقطوا من عيون المحيين ليصبحوا سارقي الأرض والعرض.**

منذ بداية الأحداث شارك عددٌ من عناصر الجيش السوري في قمع المتظاهرين، ومارسوا القتل بحق المعارضين، وقاموا بترهيب المواطنين واعتقالهم وتعذيبهم في سجون النظام، فأطلق الجميع اسم الجيش الأسدي عليهم حيث توضح من خلال أعمالهم انه لا يخدمون سوى أرقام النظام.

وبذلك أصبح جميع المجندين فيه عرضةً للخطر والموت حيث أن القيادات العليا تضعهم في فوهة المدفع للتصدي لاحتجاجات الشعب، مع أمرهم بإطلاق الرصاص على إخوانهم، مما دفع العديد إلى الانشقاق عن الجيش الأسدي ليشكلوا بعدها نواة الجيش الحر.

لكن ذلك كان ممكناً فقط لمن هم داخل الخدمة العسكرية إلا أن المطلوبين لها من الشباب السوري أصبحوا في حيرة تامة، بين الذهاب للجيش وخدمة العلم الإلزامية وبين الهروب منها حيث تعتبر الإلزامية في سوريا لكل مواطن له أشقاء ذكور من كلا الوالدين، تجاوز الثامنة عشرة من عمره وتبلغ مدة الخدمة الإلزامية ثمانية عشر شهراً تبدأ من تاريخ الالتحاق أما المكلفون الذين لم ينجحوا في الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وما دون فتصل مدة خدمتهم الإلزامية إلى ٢١ شهراً.

وباستمرار أعمال الجيش الأسدي ونزول الدبابات إلى الساحات والشوارع رفض العديد خلال شهور الثورة انخراط أبنائهم في أعمال القمع والمشاركة في قتل شباب بلدهم، وتخوفوا على أولادهم من المشاركة في قتل أفراد الشعب بدل أن يتوجهوا لعدوه وهو إسرائيل.

فقام معظم مالكي الأموال والأثرياء برشوة الضباط والقيادات العليا لتأجيل التحاق أولادهم بالجيش النظامي، وإبعادهم عن الخدمة الإلزامية

## حقوق الطفل و«النفاق العالمي»

المحامية: نورا غازي

وهي صادرة بتاريخ ١١/٢٠/١٩٨٩، وقعت سوريا عليها بنفس العام ١٩٨٩

المادة الأولى :

لأغراض هذه الاتفاقية يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر مالم يبلغ سن الرشد بموجب القانون المنطبق عليه. ((في سوريا حدد القانون سن الرشد ب ١٨ سنة))

المادة الثانية عشرة :

١- تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل وتولي آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه.

المادة الخامسة عشر:

١- تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي.

المادة السادسة عشر :

١- لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني

٢- إخطاره فوراً بالتهم الموجهة إليه عن طريق والديه أو الأولياء القانونيين عليه. والحصول على مساعدة قانونية وغيرها.

٣- قيام سلطة أو هيئة قضائية مختصة ومستقلة ونزيهة بالفصل في دعواه دون تأخير .

٤- عدم إكراهه على الأدلاء بشهادة أو الاعتراف بالذنب.

٥- إذا اعتبر أنه انتهك قانون العقوبات، تأمين قيام سلطة مختصة او هيئة قضائية اعلى بإعادة النظر في هذا القرار .



للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته. للطفل حق في أن يحميه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس.

المادة التاسعة عشر :

١- تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو الإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال .

المادة السابعة والثلاثين :

أ- لا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ولا تفرض عليه عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد.

ب- لا يحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية ويجب أن يجري اعتقال الطفل وفقاً للقانون ولا يجوز ممارسته إلا كملجأ أخير ولأقصر فترة .

ج- يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام ويكون له الحق في البقاء على اتصال مع أسرته .

د- يكون لكل طفل محروم من حريته الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية وغيرها .

المادة الأربعين:

ب- يكون لكل طفل يدعى بأنه انتهك قانون العقوبات أو يتهم بذلك الضمانات التالية :

١- افتراض براءته إلى أن تثبت إدانته وفقاً للقانون.

## من المجلس الوطني السوري إلى «الائتلاف الوطني»

د. صادق موصلي

يجب ان نعلم ان المجلس الوطني السوري هو عنوان من عناوين المعارضة السورية و ان كان الأكبر في تمثيله و هو من منجزات الثورة السورية التي ارتقى فيها الكثير من الشهداء، إلا انه يبقى أداة من أدوات إسقاط النظام، و لم يسجل احد من أعضاء المجلس خوفه على المجلس كمجلس في حد ذاته، بل كجسم سياسي في خدمة الثورة و الخوف من ان تفشل المبادرة و يذهب بعدها المجلس و المبادرة هباء منثوراً.

تغيير طبيعة المبادرة من هيئة جامعة يشكل فشلها - لا قدر الله - خطراً على الغطاء السياسي للثورة السورية، هذا التغيير من هيئة إلى ائتلاف وطني بين المجلس الوطني و مكونات المعارضة الأخرى يعطي شيئاً من الاطمئنان لهذه المكونات إلى حين إسقاط النظام بكل أركانه، أما مرحلة ما بعد السقوط فيحدد معالمها مؤتمر وطني جامع.

الوصول إلى هذه النتيجة أمر في مصلحة السوريين و يلغي حجج المجتمع الدولي التي حالت حتى الآن دون دعم واضح للمعارضة و الثورة السورية، و يبشر ان صدقت الوعود بتحول نوعي على الأرض و في الميدان الذي وصل أصلاً برغم ضعف موارده بجيشه الحر إلى موقع متقدم بات يهدد بسقوط سريع للنظام، و يدرك المجتمع الدولي هنا أهمية ان يكون له دور واضح الآن، حتى يستطيع كذلك التأثير في مرحلة ما بعد النظام و السؤال هنا: إلى أي حد سيكون هذا ممكناً؟ و إلى أي حد سيذهب الدعم الدولي الآن بعد تأسيس الائتلاف و الإعلان بعد ذلك عن الحكومة الانتقالية، و إحدى النقاط المطروحة الآن هي ان يشغل ممثل عن الائتلاف الوطني السوري مكان المقعد السوري في الجامعة العربية في القاهرة، و سنرى ما تأتي به الأيام !

ظهرت المبادرة التي تقدم واجهتها السيد رياض سيف في وقت صعب و بطريقة أثارت كثيراً من التحفظات ضدها، ذلك لان السيد رياض سيف و الذي هو عضو في المجلس الوطني السوري لم يطرح المبادرة بشكل واضح منذ البداية، مما أثار الكثير من التكهنات حولها و حول إمكانية دخول ما قد ينبثق عنها في حوار مع النظام السوري، و هذا ما يرفضه السوريون. أضف إلى ذلك عدم وضوح وجود أي ضمانات من القائمين على المبادرة عما قد يقوم به المجتمع الدولي تجاه الجسم السياسي الجديد، ناهيك عن مخاوف المجلس الوطني بإمكانية تجاوزه بشكل نهائي يؤدي إلى تحجيمه و من ثمة إلغاء دوره بشكل كامل. و للتاريخ أقول ان طريقة عرض الأستاذ رياض سيف للمبادرة على أعضاء المجلس في الدوحة خلال اجتماعات الهيئة العامة ساهمت في تقوية الموقف المعارض لهذه المبادرة، فهو لم يستطع توصيل الفكرة بالطريقة المناسبة لكسب مؤيدين لها، و تجاوز في حديثه حدود الاعتراف بقرارات المجلس و تحديدا الأمانة العامة، هذا كله أثار حفيظة بعض الأعضاء، حتى ان الكثير من الحاضرين ممن كانوا على موقف إيجابي من المبادرة غيروا موقفهم إلى السلبي بعد عرض الأستاذ سيف لها.

## تحرير الشمال والتجربة النموذج

وفي إستراتيجية جديدة لجأ إليها النظام بعد وصوله إلى نهاية غير متوقعة من إنهاك واستنزاف قوى عناصره وحتى الاحتياطية منها، تعتمد التركيز على الاحتفاظ بحلب فقط والكف عن النشر الواسع لقواته، أتى ذلك بعد إخفاق هجومه المضاد لاسترداد المناطق الريفية المحررة في الشمال من قبضة الجيش الحر، ويُعزى فشله هذا إلى التحام الجيش الحر من جديد بحاضنته الشعبية في المناطق المحررة مُهدداً لها العودة إلى مساكنها وأمن إيصال الإمدادات المعيشية الضرورية كما حصل في قاضي عسكر بريف حلب وسراقب بريف إدلب، فأصبح المدنيون في وحدة حال من القتال للدفاع عن حرية مناطقهم.

وكان رفع علم الاستقلال فوق السراي بريف حلب مع استسلام مدير المنطقة للجيش الحر وانشقاق عناصر الفروع الأمنية هناك وانضمامها بأسلحتها للجيش الحر بمثابة الإعلان الرسمي عن تحرير ريف حلب الشمالي الشرقي بالكامل.

يخوض الجيش الحر اليوم معركة قاسية في قلب حلب وحده.. مؤمناً بأنها مؤامرة لكن على الشعب الأعرل نفسه، ولعل اشتداد قسوة المؤامرة هو ما يجبر هذه الفصائل على زيادة الالتحام والتنسيق بينها والحفاظ على دعم حاضنتهم الشعبية

العسكرية في الشمال وهو تحريها تماماً والسيطرة عليها لضمان انتقالهم نحو تحرير الجنوب.. وفي ظل توحيد قياداته، توحدت أيضاً فصائل الجيش الحر المقاومة التي تراوح عدد عناصرها بين ثلاثة إلى خمسة آلاف ليرتفع العدد إلى عشرة آلاف مقاتل فيما بعد، واشتركت جميعاً كقوة واحدة في تحرير الريف والتوجه إلى قلب الشمال، منها لواء درع هنانو، كتائب الإسلام، لواء التوحيد، أحرار الشمال، وأحرار الشام.

كما أن تنفيذ كتائب الجيش الحر لعمليات مشتركة زاد من مساحة المناطق المحررة الداخلة في سيطرتها، فتحير معبر تل أبيب مثلاً تم بعد تحرير مبنى الأمن العسكري وحصار مبنى أمن الدولة في المنطقة إثر عملية مشتركة بين لواء الفتح وكتائب الفاروق دامت ليومين..

وزعم التفاوت الكبير من جهة الأسلحة بين القوتين، حيث أن سلاح المدفعية والطيران الذي بحوزة قوات الأسد يمارس ضغطاً كبيراً في تسيير المعارك لجهة المنتصر، إلا أن الجيش الحر تمكن من الوصول إليه إما بتدميره فشل بذلك قوة سلاح الأسد وضمن سلامة المدنيين في بعض المناطق أو باغتنامه والسيطرة عليه لدعم قوته على الأرض.. حيث دمر الجيش الحر جزء من كتيبة المدفعية في الراموسة وأسقط طائرة ميغ بريف حلب الغربي، كما سيطر على مدفعية جمعية الزهراء بحلب والفوج 35 بجسر الشغور بريف إدلب.

تصاعدت حدة المعارك في حلب عاصمة الشمال السوري ومعها إدلب بين القوات الأسدية وكتائب الجيش الحر، الذين استماتوا في الدفاع عن مواقعهم والهجوم على مواقع جديدة لحسم سيطرة واحد من الطرفين على المنطقة، فإما أن تعيدها قوات الأسد إلى سيطرتها لتصفية القوة المعارضة فيها، أو أن يقوم الجيش الحر بإخراج قوات الجيش والأمن منها وإعلانها مدينة محررة.

لكن ضعف مستوى التوجيه والسيطرة على القوات الأسدية خاصة بعد القضاء على قياداتها الأساسية (خلية الأزمة)، وضياح الهدف المركز لعملياتها العسكرية في ضباب هدف كبير هو الحفاظ على وجود الأسد، أدى إلى ترجيح النصر لكفة الجيش الحر الذي شهد توحيد قياداته توجيهاً وتخطيطاً في قيادة واحدة حققت له ضبط هدف محدد لعملياته

## شعب واحد مصير واحد



يقول «جود» أحد القائمين على الحملة: «سفك الدماء وانتهاك الحرمات والأعراض الممنهج الذي يمارسه النظام السوري وسعيه الحثيث لخلق شرخ بين الطوائف والأديان عبر قيامه بالتحريض بشكل مباشر وصل ببعض الأحيان لتوزيع السلاح بشكل طائفي وتخويف الأقليات من الأكثرية و دفع الأكثرية نحو ردود أفعال غير مدروسة ناهيك عن أبواق لأجندات متنوعة تكره التعايش بين الطوائف الذي تعيشه سورية كفيل لإطلاق هذه الحملة».

ويضيف: «الشعب السوري بطبعه شعبٌ مسالمٌ محبٌ للآخر ومنفتحٌ على الثقافات وما قد نشهده من مشاكل ذات بعد طائفي هي شيء عارض على المجتمع السوري نتيجة للتحيش العاطفي الشديد وللصدمات المتلاحقة التي يتلقاها.. لذلك كل ما يحتاجه هو خطاب متوازن مدروس مبني على فكر تربى عليه الشعب السوري كفيل بإخراجه من هياجه العاطفي ليعيده لأصالته ووضع الطبيعي»

بدأت الحملة يوم الأربعاء 2012/8/28 وهي مستمرة كل أربعاء، تعمل على نشر محتوى فكري و القيام بفعاليات وأنشطة ميدانية كحملات بخ على الجدران والنظائر، بهدف لنشر فكر الحملة في الشارع السوري عموماً.

أطلق شباب الثورة على مواقع التواصل الاجتماعي حملة «شعب واحد.. مصير واحد» كدعوة تأكيد للمحبة والتعايش بين الطوائف السورية ونوع من حراك المجتمع المدني النائر من مختلف المحافظات السورية لرفض التحريض والتحيش الطائفي الذي يمارسه النظام و العديد من الأجندات الأخرى معلنين التزامهم بالنهج التعايشي الذي لم يعرف غيره الشعب السوري طيلة عصوره.

## بناء الذات

إن القضية المركزية في بناء الحضارة هي بناء الانسان نفسه.. فكراً وخلقاً. وإن كل فرد في المجتمع هو لبنة من لبنات بناء المجتمع المتماسك، ودعامة من دعاماته، وإن الدعائم الهشة لن تشكل في النهاية أكثر من جدار هش، ولكن الدعائم القوية في نفسها والمتماسكة فيما بينها تصنع بناءً مرصوفاً لا يقوى الأعداء على اختراقه، ولبناء القوة في مجتمعنا فالسر يكمن في الرقي في السلوك والعلاقات بين افراد المجتمع.

كيف تبنى الذات التي تكون وسيلة لبناء الحضارة؟

- كن إيجابياً وبادر بالتخفيف من حالات التوتر الاجتماعي فالطمئنان يدعو إلى النجاح والرفي بمجتمعنا ككل وكأمثلة للتخفيف من التوتر:
- أشعر الآخرين بالاهتمام بهم والإحساس بوجودهم.

- الابتسام لا تكلفك شيئاً، ولكنها تكسبك قلوب الآخرين ومحبتهم.

- الكلمة الطيبة صدقة، فاحرص على انتقاء كلماتك، حتى عند نقد المخالفين لك في الرأي.

- اكسر جدار الصمت بينك وبين الآخرين وأذهب الريبة والتوجس والخوف الذي يثير السكوت وابدأهم بالسلام

- أسس جمعية أو فئة من الناس الفادرين على حل النزاعات بين الناس .

- في أماكن العامة والازدحام اجعل شعارك العطف والتسامح وعض الطرف عن الهفوات.

- لا تسرف في مدح نفسك وإلا خسرت الناس من حولك.

- نعم للمناظرات الهادفة لا وألف لا للجدل العقيم.



## المرأة السورية «أم الثورة»

عبدالله الدمشقي

تنقل صورة الثورة وتفضح بطش النظام وإجرامه أمام العالم، وهي المتظاهرة التي تدك جدار الخوف في قلوب الرجال، وهي المتطوعة التي تطهو الطعام وتنقله للمجاهدين والنازحين، وهي الموازية التي ترعى وتواسي الأيتام والثكالي والأرامل، وهي المخاطرة بسلامتها تنقل المواد الطبية والإغاثية عبر الحواجز وفي المناطق الأشد خطراً، وهي الزوجة تخلف زوجها المجاهد في أهله، وهي الأم تدعو لابنها الثائر في ظلمات الليل، وهي الناشطة والإدارية والكاتبة والفنانة والمفكرة والمدربة، وهي - لهفي عليها - الشهيدة والمعتقلة والجريحة، وقبل كل شيء هي (الإنسانة) التي تفيض على الوجود خصوبة وعطاءً وحباً وصدقاً وإخلاصاً.

لقد قيل وكُتب الكثير عن المرأة وحقوقها في مجتمعنا، لكن ما تكتبه المرأة السورية اليوم بجهادها وتعبها وسهرها ودموعها وألمها ودمها هو الذي سيثبت في صفحات التاريخ. إن كثيراً من الإشكاليات النظرية التي تمتلئ بها آلاف الصفحات، تحترق أمام حرارة الواقع. وعندما تحين ساعة الحقيقة ينكشف الزيغ وتظهر المعادن وتبين الحقائق من الادعاءات، وقد كشفت مشاركة المرأة السورية النوعية والواسعة في الثورة السورية عن حجم الطاقات الهائلة التي يكتنزها مجتمعنا برجاله ونسائه.

بعد انتهاء الثورة سيكون للمرأة السورية دور كبير في بناء مجتمع مؤمن حر كريم، يعلي من شأن الإنسان وكرامة الإنسان رجلاً كان أم امرأة، ولتحقيق ذلك ما زال أمامنا طريق طويل، المهم أن هذه الثورة أخرجتنا بفضل الله من مستنقع الاستبداد النتن الخانق، لنبدأ المسير في هواء الحرية النقي ...

لطالما تغنى البعض بحقوق المرأة وعُقدت المؤتمرات والندوات لهذا الغرض، لكنني أعتقد أن أعظم نقلة نوعية في النظر إلى المرأة وقيمتها وحقوقها، هي تلك التي حققتها المرأة السورية بمشاركتها الجوهرية في ثورة الحرية ومنذ اليوم الأول. نزلت المرأة السورية إلى ساحة النزال إلى جانب الرجل لتنتزع حرية الرجال والنساء فوق أرض سورية الحبيبة، نزلت المرأة السورية إلى ساحة الجهاد بكل صدقها وعاطفتها وأمومتها ورقتها وقسوتها وحنانها وشراستها، نزلت لتثبت أن وظيفة الخصوبة التي خص الله بها المرأة لا تعني ولادة الأطفال وحسب وإنما تعني ولادة الحرية والكرامة والبطولة والصدق والشجاعة وكل القيم العظيمة التي تبني المجتمعات الحرة القوية العزيزة، نزلت المرأة السورية إلى الساحة لا لتكون خلف الرجل بل لتكون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله مكوناً أصيلاً من مكونات الثورة السورية لا يمكن للمنصف أن يتخيل نجاح الثورة وصمودها لولا وجوده!

إن مشاركة المرأة في الثورة السورية شجعت كثيراً من الرجال على المشاركة، فلا شيء يقتلع الخوف والتردد من قلب الرجل أكثر من أن يرى (المرأة) وقد داست على خوفها وتقدمت الصفوف وأقسمت ألا تعود إلى بيتها إلا وقد انتزعت لنفسها وشعبها حرية اغتصبها الظالمون.

بمشاركتها في الثورة لم تهز المرأة السورية عرش الطاغية وحسب، وإنما هزت عرش الظلم والتحامل الذي مارسه البعض على قيمتها ودورها، فأثبتت مكانتها إلى جانب الرجل، وأصبحت أيقونة للتحدّي وتحمل المسؤولية والمبادرة، فهي المسعفة التي تضمّد الجراح وتعالج المصابين في أخطر الأماكن والأوقات، وهي الإعلامية التي

## الطالب والشهادة..

عبد الملك أوطه باشي



يقول «س» وهو من اصدقاء عبد الملك في المدرسة: « طلب عبد الشهادة وحرص على هذا الدعاء، وعندما تلقيت الخبر وأصدقائي سعدنا به لأنه نال ما أراد رغم حزننا لفراقه»

استشهد عبد الملك وفمه يفوح مسكاً لصيامه وذلك في يوم الأربعاء تاريخ 10.10.2012 وقام ذووه بدفنه سراً بالقرب من مشفى الرجاء بعربيين.

يُذكر أن حواجز عناصر الأمن والشبيحة انتشرت في أغلب الشوارع السورية، وخصوصاً بدمشق وريفها حيث يستحيل لأحد أن يعبر من منطقة لأخرى بدون الوقوف على إحداها.

ولا يتوقف خطر الحجاز على التفتيش والاعتقال بل تعدى ذلك للموت حيث أن كثيراً من العناصر الواقفة على الحواجز يطلق النار على السيارات المارة أو خلال الاشتباكات أو عن طريق القنص كما حصل مع الشهيد عبد الملك.

في الأيام التي من المفترض أن يمضيها طلاب دمشق يدرسون ويحفظون تحضيراً لمستقبلهم، يقضي العديد منهم برصاص أو تفجير وبدل أن يكون عبد الملك بين كتبه يدرسها تحضيراً لتقديم الشهادة الثانوية، هو بين يدي الله لينال أعلى المراتب مع الشهداء والصديقين بإذنه تعالى.

استشهد عبد الملك أوطه باشي على يد قناص أسدي برصاصية في خاصرته قرب حاجز مدينة زملكا ولم يتمكن الأطباء من اسعافه مباشرة ما أدى لاستشهاده بمشفى منطقة عربيين متأثراً بجراحه ..

عبد الملك من أبناء منطقة المزة، ويبلغ من العمر 17 عاماً لم يتقدم لامتحان البكالوريا بعد، قضى شهره الأخير عبادةً لله عزّ وجلّ فيومٍ مفطر ويومٍ صائم، وكان مواظباً على الصلاة في المسجد ويذكر له أصدقاؤه أخلاقه الطيبة الحسنة.

## [معتقل]

المهندس عبد الله  
عام من الغياب

وغيره كثيرون يقبعون في السجون الأسديّة بدون تهمة واضحة أو محاكمة عادلة..

ويقول سامر وهو صديق لعبد الله: «انه رغم كثرة الاعتقالات لم يتعوّد أحد على فقد قريب او صديق فكيف تتعود أم على اعتقال ابنها وعائلة على غياب من يعيها، صديقي عبد الله بمثابة أخ لي مخلص محب لجميع من حوله ولا اتمكن تخيله بين جدران أربعة لا يساعد أحداً من من يحبونه فقد كان يساعدنا دوماً ويمسح ألمنا .. وتعبتنا جداً بغيابه».

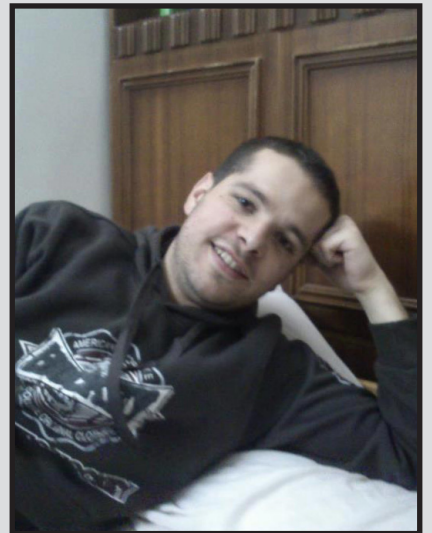
عبد الله من مواليد عام 1987، وهو خريج جامعة دمشق من كلية هندسة الطاقة الكهربائية اختصاص طاقة متجددة.

نشر أصدقاء عبد الله عدد من الفيديوهات للتضامن معه وطالبوا الجميع بمساعدتهم

منذ ما يقارب العام يقبع المهندس عبد الله المصطفى البطحيش في أقبية السجون وكثير من خريجي الجامعات معه بدل ان يكونوا في شركات البناء والإعمار!

اختطف المهندس عبد الله البطحيش من ساحة كفرسوسة في تاريخ 10\12 العام الماضي من قبل قوات الأمن وعناصر الشبيحة حيث اقتادوه ووضعوه في سيارتهم لوجهة لا يعرفها أحد.

يُعرف عبد الله بسلميته وأخلاقه الطيبة النبيلة على حسب قول أصدقاءه كما أنهم أكدوا لجريدة عهد الشام انه لم يتورط في أي عمل عنفي أو مسلح قط، ويتساءلون بشدة عن سبب اعتقاله طوال هذه الفترة رغم صدور عدد من مراسيم العفو وكان آخرها الأسبوع الماضي قبل عيد الأضحى ورغم ذلك ما يزال عبد الله





## [ ذاكرة المكان ]

### باب سريجة.. باب يُفتح للحرية



ساحة العزة فهي معقل المظاهرات الطلابية التي ينظمها عادة اتحاد الطلبة الأحرار بمشاركة تنسيقية المنطقة وناشطي الرجل البخاخ.

تعرض السوق لحملات مدمامة واعتقال كان أشرسها في ٨/١٧ من العام الجاري وطالت ثلاثين شاباً من أبنائه، وذلك عقب مشاركة السوق بإضراب الكرامة مرتين في نهاية أيار ومطلع تموز الماضيين حيث أغلقت محاله كاملة .

## [ ذاكرة الزمان ]

من الشهداء.. الطفل «محمد عبد الفتاح دياب»، و«أنس السعدي» طالب جامع زيد، و «أمير المدلل»، إضافة إلى شهيدينا كانا مصابين وتمّ إعدامهما ميدانياً بمشفي الكندي.

شهدت المنطقة بعدها انتشاراً كبيراً للقناصة، حيث تركز اثنان بمنطقة المجتهد في طوابق أحد الأبنية عند جامع الحيوطية ودخلة المطافئ، وقناص مقابل جادة القنوات على سطح فندق بمبنى مخفر شرطة المنطقة.

## [ عامّ مضى ]

### تعليق عضوية سورية بالجامعة

حكومة الأسد، وقد رحبت المعارضة السورية بهذه الخطوات خاصة بعد التلويح بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري الذي دعي إلى زيارة الجامعة فيما بعد..

إلا أن هذه الخطوات كانت ناراً كوّت الشعب السوري في الداخل من الناحية الحياتية، فمنذ ذلك الحين وحتى اليوم فرض الأسد على شعبه أضييق حصار اقتصادي وخنق معيشي.. ولم تتن قرارات الجامعة هذه آلة القتل الأسيدي عن الاستمرار، حيث سقط أكثر من 125 شهيداً معظمهم في حمص ودرعا خلال أربعة أيام منذ الإعلان عن القرار وحتى بدء تنفيذه .

### مجزرة بحق الوليد..

جمعة «النصر سيكتب في دمشق» ٢٠١٢/٠٧/٢٠ الموافق للأول من رمضان، بعد استهداف الجيش الحر لمبنى قيادة الشرطة شهد شارع خالد بن الوليد مظاهرة ضخمة جمعت متظاهري جامع زيد بن ثابت مع متظاهري جامع عبد الرحمن بن عوف في الفحامة إلى جانبهم شبان من حي قبر عاتكة، والذين وصلوا حتى بعد أمتار من مركز قيادة الشرطة وقطعوا الشارع بإحراق خشب وإطارات.. قابلهم عناصر القيادة بوابل كثيف من الرصاص العشوائي على إثره سقطت تسعة شهداء وأكثر من عشرين جريح، وتجمع بقية المتظاهرين ليحتموا في الأزقة عاجزين عن سحب جثث الشهداء المرمية في الشارع.



أصدرت الجامعة العربية بتاريخ 11/12 قراراً بتعليق عضوية سوريا وإعلان بدء العمل به في 11/16 من العام المنصرم، وأنتى هذا القرار على خلفية عدم التزام حكومة الأسد ببنود مبادرة الجامعة التي نصّت على وقف العنف ضد المتظاهرين السلميين وحماية المدنيين.

وإلى جانب تعليق العضوية، دعت الجامعة الدول العربية كافة إلى مقاطعة دمشق دبلوماسياً وسحب سفرائهم، وكانت الجزائر أول من التزم بذلك.

كما تم توقيع عقوبات سياسية واقتصادية على

## [الدعم التقني] تغيير إيميل حساب الفيسبوك

مكتب الاستشارات الأمنية للثورة

أولاً: إضافة إيميل جديد:

- ١- ادخل إلى إعدادات الحساب Account Settings << عام General
- ٢- عند القائمة: البريد الالكتروني Email: اضغط تعديل Edit
- ٣- اضغط على: إضافة بريد الكتروني آخر Add another email
- ٤- أدخل الإيميل الجديد
- ٥- أدخل كلمة المرور، ثم احفظ التغييرات
- ٦- يقوم الفيس بوك بإرسال رسالة إلى الإيميل الجديد، تحوي رابط للتأكيد
- ٧- قم بالدخول إلى الإيميل الجديد، ستجد فيه رسالة من الفيس بوك، تحوي رابط، ادخل إلى الرابط، فيعيد توجيهك إلى الفيسبوك، وبذلك يتم تأكيد الإيميل الجديد الذي أضفته إلى حسابك

ثانياً: تغيير الإيميل الأساسي:

- ١- إعدادات الحساب Account Settings << عام General
  - ٢- عند القائمة: البريد الالكتروني Email: اضغط تعديل Edit
  - ٣- عند خيار: البريد الالكتروني الأساسي Primary email، قم بتحديد الإيميل الجديد الذي تريد اعتماده لحسابك
  - ٤- أدخل كلمة المرور، ثم احفظ التغييرات
- ثالثاً: إلغاء الإيميل القديم من حسابك:
- ١- إعدادات الحساب Account Settings << عام General
  - ٢- عند القائمة: البريد الالكتروني Email: اضغط تعديل Edit
  - ٣- بعد الخطوة السابقة واختيار الإيميل الجديد كإيميل أساسي، اضغط على كلمة إزالة remove بجانب الإيميل القديم
  - ٤- أدخل كلمة المرور، ثم احفظ التغييرات

الأمان الخاص بإيميلات حساب الفيس بوك، هو من أهم أساسيات أمان الحساب، ومن أهم النقاط الأساسية في التعامل مع إيميلات الفيس بوك بالنسبة للناشط:

١- عند نسيان كلمة المرور، أو عدم إمكانية الوصول لحساب الفيس بوك، يمكن عن طريق الإيميل أن يتم تغيير كلمة المرور والدخول إلى الحساب من جديد.

٢- يمكن زيادة أمان حساب الفيس بوك، عن طريق إضافة إيميل ثانٍ احتياطي، ما يؤمن حماية أكثر من السرقة، وإمكانية أكبر لاستعادة الحساب في حال تعرضه لأي محاولة سرقة أو تهكير.

٣- في حال تعذر الوصول للإيميل، أو الخشية من تعرضه للسرقة وتحكم أحد بالحساب عن طريقه، يمكن أن يقوم الناشط بتغيير إيميل حسابه كلياً، عن طريق إضافة إيميل جديد للحساب، وتغيير الإعدادات لجعله إيميلًا أساسيًا للحساب، ومن ثم إزالة الإيميل القديم.

٤- يمكن حماية حساب الناشط من الاختراق من قبل الأمان تحت الضغط، في حال تعذر تغيير كلمة مرور الإيميل، أن يتم تغيير الإيميل كلياً، بإضافة إيميل جديد، وتغيير الإعدادات لجعله إيميلًا أساسيًا للحساب، ومن ثم إزالة الإيميل القديم.

٥- يفضل للناشط دوماً أن يستخدم في حسابه إيميلًا على الـ Gmail، لأنه الأكثر أماناً، ويفضل دوماً بالإضافة لذلك أن يقوم بربط حسابه برقم جوال خارج سوريا، لحمايته من التهكير ومن الإبلاغات. أما الخطوات اللازمة من أجل التعامل مع الإيميلات في الفيس:

## [الدعم النفسي] تأثير مشاهد العنف على الأطفال

تغيرت أم انها ربما فاقمت أحد الأمراض سوءاً مثل تأخر الكلام أو صعوبة الحركة والتأقلم مع الآخرين.

يوجد تأثيرات أخرى « لا علاقة لها بالعنف » خاصة بوجود جميع الأطفال في مكان واحد « المدارس » وهي نفسية بحنة طبيعية ناتجة عن اندماج عدد هائل من الاطفال مع بعضهم وهذه الآثار بحاجة لرعاية ومراقبة للحفاظ على الصحة النفسية للطفل

ويوجد حالات أخرى انزوت على نفسها ولم تعد قادرة على الاندماج مع الأطفال.

يوجد حالات أصبحت مشتتة الذهن وغير قادرة على التركيز أبداً أو جمع جملة مفيدة يوجد حالات ثانية لجأت لأذية نفسها بأدوات حادة او بالأيدي وهذه حالة نادرة « حسب مشاهدتي »

يوجد حالات أخرى شاهدت ذويها قد تعرضوا للضرب أو الذل امامهم جاءتهم رذات فعل عنيفه تجاه الآخرين وتجاه كل من يكلمهم فأصبحوا يعنفون من حولهم بالضرب أو الإيذاء او حتى نبرة الصوت العالية والشتيم « حسب العمر»، وكذلك تظهر آثار هذه المشاهد من خلال الألعاب التي يقوم بها الأطفال.

للتعامل مع الطفل يجب معرفة حالته من خلال سؤال اهله وذويه عن ما تعرض له ، وعن طبيعة حياته قبل التعرض لتلك المشاهد وبعد ما رآها هل

تؤثر مشاهد العنف على الطفل لأنه لا يستطيع الكلام عن مشاعره تجاه الموضوع «غالباً» بالإضافة أن عائلته لا توضح له ما يجري حوله فهو يفسر الأمور على حسب رؤيته له ومعتقداته السابقة التي تكونت خلال تربيته ويعود ذلك لعمره، ويصعب الأمر كثيراً عندما لا يجد أجوبة لاستفساراته واسألته حول ما يشاهد او ما يجري حوله.

حسب مشاهدتي لعدد من الأطفال الذين تعرضوا لمشاهد العنف فإن السن ما بين « ٦ وحتى ١١ » كان الأكثر تأثراً بالأمر وقد ظهرت عليه علامات الجمود وقلة الكلام والتفاعل مع الآخرين.

يوجد حالات من من تعرضت لكثير من المشاهد كروية جثث مرمية مقابل المنزل، أو رؤوس مفصولة عن الجسد.. الخ « أصيبت بصعوبات نطق حيث بعد ان شاهد الطفل هذا لم يعد قادراً على الكلام أو الحديث مع أي حدا حتى والديه وأن ترك هذه الحالة بدون علاج لفترة طويلة أدى إلى ما يشبه البكم!



# [ facebook ]

## [ مشاركة ] البوصلة القرآنية

| لأحمد خيرى العمري

### @Dana Fa

بين الخوف من المجهول .. اعتقال , اعاقة , قتل , تشريد.. و الالتزام و الإيمان بضرورة متابعة المسير حياً بالله و نصرته لعباده المظلومين, و خوفاً من غضبه سبحانه و تعالى و عقابه .. تنتصر إرادة الاستمرار كلما سما و ارتقى الإيمان

### @Mariam Free-mind

لا تغتر بثباتك، ولا تعتقد أنك محصن من السوء، بعيد عن الخطر، وكل شيء في داخلك متزن .. قد تركز لذلك بأي لحظة وقد تضعف أمامه ويسيطر عليك تماماً .... مهما كنت قويا بوجه نفسك، ثابتا بوجه مشاعرك وشهواتك، تذكر أن ثباتك بوجهها ليس قوة منك، وإنما هو تثبيت من الله عز وجل .. اسأله دوماً أن يثبتك ويطهرك... ويجعل قلبك ... خالصاً له وحده عز وجل  
«ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً»

### الواثق بنصر الله@

أنا على يقين كامل بأنه بالنهاية وبعد كل هذا - التخطيط والجهل والضياع والضعف والتشرذم والحزن والألم الذي نمر به - لن يصح إلا الصحيح، فهيناً لمن سيكون لهم سهم في بناء مستقبلنا المشرق القادم لا محالة بإذن الله تعالى وما ذلك على الله بعزيز .

### @Jasmine Soulat

واقعية الخطاب يجب أن تتقدم على واقعية الموقف ليس زمنياً فقط وإنما اعتبارياً أيضاً

### محمود الزبيق@

عندما لا يكون في الاتفاقات عنصر ملزم) يقتضي العقوبة لغير الملتزم) يكون العنصر الحاكم للاتفاقات هو الصدق ..وكم تبدو الفضيلة والأخلاق غريبة في الحديث عن نظام مات الأطفال في سجنه تحت التعذيب.

لو بحثنا عن الصبر لغويًا، لوجدنا حفة من المعاني تدور حول معنى (التحمل حتى الموت)، بعض هذه المعاني مستحدثة حتمًا، وبعضها قديم، والاستحداث هنا يعني وقت التدوين، لكن هناك لفظ معين، أكيد، هو الذي وجد فيه العربي الجاهلي (الصبر) مجسدًا في بيئته؛ إنه نبتة الصبار أو الصبيرة القريبة إلى العربي الجاهلي، والأقدم حتمًا من كل المعاني المجردة .

الصبيرة : تلك النبتة التي تنمو في أقسى الظروف وأحلكها، ولكنها تنمو مع كل ذلك، تكافح رغمًا عن كل ذلك، فإذا بجذورها تمتد بعيدًا في باطن الأرض، بحثًا عما يمكن أن تكون قد اخترزته الأرض من مياه جوفية أو هي تمتد على العكس من ذلك، بصورة سطحية، وعلى مساحة بعيدة، لتتمكن من امتصاص أكثر ما يمكنها أن تمتصه من رطوبة، قد تلحق بالأرض بعد مطر سريع.

وتدافع هذه الجذور العميقة عن بقائها وسط الرمال الهشة التي نبتت فيها، و عبر الأشواك يمكنها أن تدافع عن نفسها أيضًا ضد الحيوانات العابرة، ويمكن لها أيضًا، عبر عملية معقدة أن تنتج لنفسها الماء من رطوبة الجو. إنها نبتة كيف نفسها مع أقسى الظروف، وصممت لتتمكن من الحياة مهما كانت الصعوبات التي تحيطها. إنها نبتة الأمل....نبتة الإصرار على الحياة. نبتة الإصرار على ممارسة الظروف الصعبة نبتة تقهر الموت المتمثل في كل تفصيل من تفاصيل البيئة حولها: التربة الرملية، قلة المياه، العواصف الرملية.... الخ .

و كانت تلك النبتة، هي التجسيم المادي للفظ الصبر ... من اشتق من الآخر ؟ لا يمكن الجواب حقًا لأنه سؤال يشبه ذلك السؤال العنيد: من أولًا، البيض أم الدجاجة ؟ وفي كل الأحوال، فإن الألفاظ بداية حتمًا كانت تخص الأشياء البيئية المادية، لا المعاني المجردة، ثم توسعت الألفاظ وتشعبت علاقتها لترتبط الأشياء المادية بالمعاني المجردة، لتكون لغة استعمال متطورة و واسعة . فالصبر المشتق من هذه النبتة القاسية هو صبر التحدي المنتصر، صبر استغلال أقصى ما في البيئة من ظروف من أجل التمسك بالحياة و التثبيت بها. الصبر هنا، هو إلغاء كلمة الموت من معجم الاستعمال اليومي .

الصبر هنا ليس التكيف مع واقع ميت، بل تحدي هذا الواقع و انتزاع الحياة من براثن الموت . هذا هو الصبر المشتق معناه من تلك النبتة الصحراوية العنيدة المتشعبة بالحياة . والمثير أن أول و أكبر استعمال قرآني للفظ الصبر ورد مبكرًا جدًا، و مرتبطًا بواقعة لها علاقة بموضوعنا كله : الإيجابية . و قد مرت هذه الواقعة باعتبارها المدخل القرآني لفهم دور الرسل الأنبياء في الخطاب القرآني .

((فاصبر لحكم ربك و لا تكن كصاحب الحوت )) في هذه الآية المبكرة، ينزل أول امر الهي للرسول صلى الله عليه و سلم بالصبر، و الصبر بالمعنى الذي اشتقناه من هذه النبتة الصحراوية المكافحة، يتناسب مع هذا الامر الأولي للرسول بالصبر .

فالصبر، الذي يعني الكفاح الضاري ضد الموت، هو الذي أخرج يونس من بطن الحوت، إنه لم يستسلم للواقع: واقع بطن الحوت و أنيابه و أمعائه، بل إنه لو صبر منذ البداية و حارب واقع الموت المتمثل في مدينة نينوى، بدلًا من الهرب منها لما تردى إلى بطن الحوت .

لذلك يأتي الامر الإلهي للرسول صلى الله عليه و سلم بالصبر. إنه انتزاع للحياة من بطن الموت . إنه تمسك بالنور في مواجهة ظلمة الحوت. إنه تشبث بالأمل أمام عواصف اليأس، و سكون اليأس . الصبر، قد تكون أشواكه حادة و جارحة، مثل النبتة التي اشتق منها اسمه لكن ثمرته : العطر، أو الماء، حلوة، عذبة .

إنه الصبر الاول -الصبر الذي ارتبط بقصة صاحب الحوت، و الذي يرتبط مغزويًا على الفور بالخط العام للقصة : الإيجابية . إنه أول أمر بالصبر نزل على الرسول صلى الله عليه و سلم . فإذا به صبر يحفز للحياة، يستفز للصمود، يقوي العزيمة و يدعو للبقاء إنه صبر مختلف عن ذلك الذي نعرفه و يدعوننا إليه \_ الهزيمة و الاستسلام و الاستمرار في ما لا يمكن الاستمرار فيه

## [ شعر ]

### ليلى ..

| شعر زهرة الأفتحوان

ذهبت ليلي لدار الجدة  
و الذئب حزين يتربص  
فليلاه ما عادت ليلي  
بل صارت هيكل و عظام  
و ليلي تستبدل سلتها  
و فطائرهما بالأوهام  
و في درب الغابة كانت ليلي  
لا تقطف أزهارا لا تجمع  
إلا طلقات المدفع  
و على أسوار الدار  
كانت جدتها تتمايل  
لا طربا لا فرحا  
بل كانت تمشي تتناقل  
و تسعى لتزل الألغام  
و تقر بأمن و تنام  
هتفت ليلي بالجدة  
أهلي قد غابوا  
أهلي قد غابوا يا جدة .  
و الصياد أعد العدة  
و سد للراس رميته  
و انتظر دنو الجدة  
لتشهد قتل حفيدته  
و يزيد بالألم حدة  
لكن الذئب أبصره  
فدمعت عيناه  
و عاد لرشده  
فقفز لصياد البشر  
و أعمد أنيابه في زنده  
فنجت ليلي و الجدة  
و عادت لتخبّر كل البلدة  
أن الخطر الأعظم  
من بشار و جنده

## [ الدفاع المدني ]

### التعامل مع القنابل العنقودية والقذائف الغير متفجرة..

| أيام الحرية

تفتح القنبلة العنقودية في الجو بعد قذفها وتنتثر عدداً كبيراً من القنابل الصغيرة التي يساوي حجمها علبة الكولا تقريباً. يمكن إطلاق القنبلة العنقودية من الطائرات أو باستخدام المدفعية، و تغطي القنبلة الواحدة بطريقة شبه عشوائية مساحة من ٥٠ إلى ١٠٠ متراً تقريباً.

أنواع القنابل العنقودية الغير منفجرة:

- قنابل حساسة للحرارة تنفجر بعد تعرضها لدرجة حرارة معينة.

- قنابل حساسة للصوت ومجهزة للانفجار إذا مرّت بالقرب منها آلية بثقل ثلاثة طن تقريباً.

- قنابل قد تبقى ساكنة فلا تنفجر حتى بعد مرور عشر سنوات، ولكنها في الوقت نفسه قد تنفجر في أية لحظة وبسبب أية حركة.

كيف نتعامل مع القنابل العنقودية غير المنفجرة؟

١- لا تكن فضولياً.. لا تقترب من القنابل غير المنفجرة لأي سبب كان.

٢- أخبر جميع الجيران والمعارف عن مكان تواجد القنابل غير المنفجرة.

٣- حاول تغطية القنبلة بغطاء كسطل دهان أو علبة مشابهة ثم وضع الكثير من الرمال أو التراب فوقها.

